



إشكالية ترجمة لغة الاقتصاد من الانجليزية إلى العربية  
- بعض التعابير المسكوكة أنموذجا -

*The problematic of translating economic language from English into Arabic – The idiomatic expression as a sample.*

بن عامر سعيد\*، المركز الجامعي مغنية، الجزائر. benameursaid65@gmail.com  
شريف كرمة، جامعة تلمسان، الجزائر. Cherif.ker13@gmail.com

تاريخ المقال

الإرسال: 2021-07-29 | القبول: 2021-12-10 | النشر: 2022-05-15

الكلمات المفتاحية

مُلخَصُ البَحْثِ

الترجمة	يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على إشكالية ترجمة المصطلح التقني في ضوء لغة
العربية	التخصص من الانجليزية إلى العربية، لغة الاقتصاد أنموذجا. وإذ نعرض مدونة تتضمن لغة
الانجليزية	مجازية تمثلت في بعض التعابير المسكوكة من حكم وأمثال وإشعارات وتشبيهات وغيرها
لغة التخصص	للقوف على صعوبة الترجمة لمثل هذا النوع من اللغة ومدى تأثيرها على عالم السوق
المصطلح التقني	والتسويق وذلك عبر بعض إجراءات الترجمة من قبيل الاقتراض – التكافؤ – التطويع...
التعابير المسكوكة	وغيرها.
السوق	
التسويق	

**Abstract**

This research aims at shedding light on the problems of translating the technical term under the sight of the specialized language from English into Arabic, the sample of the economic language.

**Keywords**

Translation  
Arabic  
English  
Specialized language

\* المؤلف المرسل

We do expose a corpus including some of the idiomatic expressions such as: Idioms – Proverbs – Similes – Metaphors – Illusions ....etc.

The main objective is to discover those problems when translating such language which is very important in the world of market and marketing by reference to some translation procedures as: Equivalence – Borrowing – Modulation – Adaptation and so on.

The technical term  
Idiomatic Expressions  
Market  
Marketing

## 1. مقدمة:

من البديهي جدا أن تشهد بلادنا على غرار البلدان الأخرى تطورا ملحوظا في شتى المجالات بما أنها تمثل طرفا من هذا العالم الذي أصبح يشكل قرية صغيرة. ذلك أن العولمة بعدها حتمية فرضها العصر الذي نعيشه و الذي بات تغمره عديد التحديات على جميع الأصعدة، فالحاجة إلى فرض الذات وإثبات الوجود أمر لا مناص منه، لذا فالحل يكمن لا محالة في مواكبة الأحداث و مساهمة الإبداعات و الإنتاجات. ولعل من أبرز هذه الانتاجات ما يحصل في القطاع الاقتصادي الذي يشهد تفاعلا منقطع النظير في ابرام صفقات و اتفاقيات تجارية بين مختلف دول العالم. ومنه تتجلى أهمية الترجمة المتخصصة في نقل المفاهيم المتعلقة بالنص الاقتصادي من لغة المنطلق الى لغة الهدف. بيد ان هذه الأخيرة غالبا ما تكون متضمنة لبعض التعابير الاصطلاحية ذات الظلال الدلالية الخفية بما فيها التعابير المسكوكة على اختلاف انواعها.

## 2. الترجمة و المصطلح:

### 1.2. التعريف اللغوي للمصطلح:

للمصطلح دور كبير في تطور اللغات إلى درجة أعتبر فيها "لبّ اللغات الخاصة وعصمها الرئيسي" (اليعودي، 2001، 27) وبكونه لبّ اللغات وجوهرها تسابقت المعاجم باختلاف أنواعها إلى تعريفه فمنها ما عرّفت المصطلح في مادة (صلح) المصطلح: " الاصطلاح يعني اتفاق طائفة من الناس تعمل في مجال محدّد على لفظ منصوص يدلّ على معلومة محدّدة في هذا العلم كقولك: المعجم: هو الذي يزيل عجمة الكلمة فيبين مبناها ومعناها والصرف: العلم الذي يدرس بنية الكلام" (بيضون، 2009، 07) نلاحظ من هذا التعريف أن المصطلح هو إنتاج

فكري لمجموعة من الأفراد ينتمون إلى نفس مجال البحث.

### 1.2. التعريف الاصطلاحي:

لم يشهد التاريخ لعلم جديد لم ينجب مصطلحات جديدة، إذ لا يمكن الحديث عن علم معين أو مجال معين دون أن ترتبط به مصطلحاته الخاصة "فالمصطلح هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف معين ليدلّ على معني معين يتبادر إلى الذهن عند إطلاق ذلك اللفظ، أي أنّ الموضوع أو الاصطلاح شرط من شروط وجوده" (بطل، 2008، 94).

ومن هذا المنطلق فإن المصطلح هو منتج جماعي تم إنتاجه من طرف علماء أو مختصين في مجال معين أو علم معين "فهو ركن أساسي في كل علم إذ تسهل الدراسة و تيسّر تبادل الآراء و الأفكار بين علماء الأمة الواحدة و بينهم وبين غيرهم من علماء الأمم الأخرى وبالمصطلح يكون التدوين و التّأليف ليتّم التعاون العلمي بين علماء العالم ولينتفع الخلف بمجهود السلف." (حجازي، د.ت، 10)

وبفضل الخصائص والمميّزات التي وضعها الباحث أو العالم المختصّ في مجال معين والذي أوجد هذه المصطلحات يصبح "المصطلح من المفردات المعجمية التي تكتسب مدلولاً محدّداً في سجل لغوي بعينه." (بطل، 2008، 94)

نلاحظ من هذا التعريف أنّ المصطلحات تكتسب صفة التقنيّة "فهي بمعناها العام الذي يشمل الألفاظ التقنيّة والعلمية أصبحت اليوم تعتبر أساس كل تكوين إذ لا تخصّص في العلوم أو التقنيات بدون مصطلحات" (غزالأحمد، د.ت، 7) فلكلّ علم جديد أو تخصّص مستحدث مجموعة من الألفاظ المرتبطة به وهذه الألفاظ هي المصطلحات التي "تكوّن

specific subjects, intentions and conditions.” (CABRE, 1999, 61)

"ظاهرة لسانية كاملة تحدث ضمن حلقة اتصال معينة ومحدودة بمواضيع، ونوايا وشروط متخصصة.

وإذا ما أردنا أن نلخص هذه التعاريف نقول: إنها تتفق في نقاط مشتركة لدى اللغات المتخصصة، وهي:

- 1- ظاهرة لسانية.

- 2- تنتج ضمن إطار خاص.

- 3- تعنى بأشخاص محددين يعرفون بأهل الإختصاص. فإذا ما توفرت هذه الصفات، فإننا بلا شك نتحدث عن اللغة المتخصصة.

يتفق المتخصصون في مجال علم المصطلح على أن لكل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى، وهو الرأي الذي يؤكد وجود صلة قوية بين علمي المصطلح والترجمة إضافة لانتماهما إلى مجال علم اللغة التطبيقي.

### 3. الترجمة ولغة الاقتصاد

#### 1.3. تعريف الاقتصاد

الاقتصاد علم اجتماعي يعنى بتسيير قضايا الأشخاص والمؤسسات المالية والممتلكات بغية تحقيق الأرباح والفوائد وفق متطلبات السوق والقوانين الطابطة لها. انه علم تدير الثروات والأموال، الفردية والاجتماعية، إدارا وتنمية وتوزيعا، على نحو من الإستقامة والتوازن، الذي يتوسط بين الإسراف والتقتير، وبين المغالاة والتقصير، وبين الإفراط والتفريط. (عمارة، 1993، 59) وأيضا "الإقتصاد رتبة بين رتبتين ومنزلة بين منزلتين والمنازل ثلاثة التقصير في جلب المصالح والإسراف في جلبها والإقتصاد بينهما

#### 2.3. خصائص الترجمة الاقتصادية

الترجمة الاقتصادية هي مجال متعدد التخصصات من البحوث والممارسات المهنية التي تعتمد أساسا على دراسات الترجمة، والاقتصاد، واللغويات، ودراسات

جسراً بين الرصيد اللغوي المفترض والرصيد اللغوي الفعلي وتدخل في نطاق اللغة التخصصية أي لغة العلوم، التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدعامية الرئيسية لها بمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها." (الديداوي، 2000، 45)

هنا تبرز أهمية المصطلحات في اللغة المتخصصة أي لغة العلوم، التي تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدعامية الرئيسية لها وبصفتها «الأدوات التي لا بد منها في أي دراسة أو بحث منهجي منظم في أي حقل من حقول المعرفة". (هيكينز، 2007، 21)

### 2. اللغة المتخصصة :

مصطلح يستعمل للدلالة على مختلف اللغات المستعملة من قبل المختصين في الكتابة حول مجال تخصصهم، مثل لغة علم النبات، ولغة القانون، ولغة الفيزياء النووية ولغة اللسانيات، وأن دراسة اللغات المختصة تتطلب دراسة للمصطلحية.

ويعرفها بيخت ودراسكو (Picht and

Draskau) بقولهما :

“Special language is a formalized and codified variety of language, used for special purposes and in a legitimate context” (CABRE, 1999, 62).

للدلالة على مختلف اللغات المستعملة من قبل المختصين في الكتابة حول مجال تخصصهم، مثل لغة علم النبات، ولغة القانون، ولغة الفيزياء النووية ولغة اللسانيات، وأن دراسة اللغات المختصة تتطلب دراسة للمصطلحية.

اللغة المتخصصة هي نوع مركب ومشفر من

اللغة يستعمل لأغراض خاصة وفي سياق معين.

كما يعرفها هوفمان (Hoffmann) بقوله:

“A complete set of linguistic phenomena occurring within a definite sphere of communication and limited by

تبدو كاسم عام للترجمة المتخصصة. وتصنف الترجمة الاقتصادية في بعض المناهج تحت اسم "الترجمة المؤسسية" (institutional translation).

وإذ يتناول البحث في الترجمة الاقتصادية أساساً المنشورات التي تركز على المصطلحات. حيث يتم التعامل مع المصطلحات الاقتصادية ضمن علم المصطلحات (terminography) والصناعة المعجمية (lexicography) بأهداف موجهة نحو الممارسة لضمان التكيف مع احتياجات المترجمين. وقد درست عدة منشورات الجوانب المركزية لمصطلحات الأعمال، مثل المصطلحات اللغوية المصطلحية وتدقق اقتراض واستعارة الكلمات من الإنجليزية. (Bergenholtz, 2012, 243)

### 3.3. الخطاب التجاري ولغة الاقتصاد

يغطي الخطاب التجاري مجموعة واسعة من الأنواع، من الأنواع التي تخضع لتحكم وتنظيم عالي، مثل التقارير السنوية ونشرات المستثمر والبيانات المالية والنظام الأساسي، إلى أنواع إجرائية ثابتة نسبياً، مثل رسائل التطبيق، وتوقعات الأرباح، وتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتقييم الأداء، وبيانات البعثات والنشرات الصحفية، وأخيراً، الأنواع الديناميكية الأقل قابلية للتنبؤ والإبداع، مثل خطابات المديرين التنفيذيين والإعلانات وصفحات الانترنت الرئيسية للشركات. وفي كثير من الأحيان تكون كل هذه أنواع هجينة متعددة الوسائط ومتعددة الوظائف، التي يكون غرضها التواصل وليس إعلامي فقط، ولكن عملياتي أيضاً وبمحتوى مقنع (على سبيل المثال، لتكوين صورة إيجابية للشركة، وللتأثير على سلوك المستهلكين ولتنشيط وتحفيز المبيعات).

كنوع من الاتصالات المهنية المتخصصة، فإن أحد السمات السائدة للخطاب التجاري هي المصطلحات

الاتصالات. فهي أولاً تعتبر أحد الحقول الفرعية للترجمة المتخصصة، كالتربية القانونية والتقنية والطبية. وثانياً، فيما يتعلق بقاعدتها المعرفية ونطاقها، ترتبط الترجمة الاقتصادية بعلم الاقتصاد والمفاهيم المتداخلة الأساسية (الأعمال التجارية والاقتصاد والتبادل التجاري والتجارة). "تعتمد الترجمة الاقتصادية على الاتصالات التجارية، وهو تخصص أكاديمي تطور في أوائل التسعينيات من القرن الماضي للبحث في الاتصالات الرسمية وغير الرسمية داخل منظمات الأعمال ومع العالم الخارجي، ويهدف عملياً إلى تحسين فعاليتها وكفاءتها". (Nickerson, 2014, 50)

تعد الترجمة المالية والاقتصادية أحد أنواع الترجمات المتخصصة التي تحتاج إلى الدقة، حيث إنها تحتاج إلى عنصرين مهمين ينبغي توفرهما في المترجم، وهما المعرفة اللغوية، والمعرفة بالخبرات العلمية في مجال المال والاقتصاد، وما يشمله من مصطلحات خاصة به، ولا يخفى علينا أهمية الترجمة المالية في العالم الاقتصادي، إذ إنها تُعدُّ حلقة الوصل في حركة التبادل التجاري بين كل الدول، وبالتالي نهضة الجانب الاقتصادي.

وفي دراسات الترجمة المتخصصة، لم يستقر اسم الترجمة الاقتصادية بعد، حيث يشار إليه في كثير من الأحيان بالترجمة الاقتصادية، أو ترجمة الأعمال أو الترجمة التجارية.

على الرغم من أن المصطلحين الأولين غالباً ما يعتبران مرادفات، إلا أن الترجمة الاقتصادية غالباً ما توجد في سياقات أكاديمية، في حين أن ترجمة الأعمال تميل إلى أن تستخدم بشكل أكثر تواتراً في سياق الممارسة المهنية. وتستخدم الترجمة التجارية أيضاً في سياق التدريب كاسم عام مناسب لدورات الترجمة التي تشمل مجموعة واسعة من النصوص المترجمة في عالم الأعمال. (Olohan, 2010, 41) بالإضافة إلى إنها

سيما المبتدئ ايجاد مقابلات له في اللغة الهدف وهذا ما سنبينه في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

#### 4. التّعابير المسكوكة

تزر لغتنا بالعديد من المسكوكات اللغوية أو التّعابير المسكوكة، التي كثر ورودها في التراث العربي نثراً وشعراً، وشاع استخدامها بين الخاصة والعامة. وتقاس عبقرية اللغة بما تملكه من مسكوكات أو صيغ لغوية يتناقلها أبناء اللغة جيلاً بعد جيل شفهيّاً أو كتابيّاً، وذلك من أجل إيجاز اللغة وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية، ولذلك نجد لغتنا العربية زاخرة بمثل هذه المسكوكات الموروثة منذ العصر الجاهلي و صدر الإسلام، وظلّت حيّة في معظمها حتى اليوم، وقد استخدمها العرب في لغتهم اليومية، كما استعملها الكتّاب والشعراء على شكل تراكيب لغوية، ومصادر سماعية أو دعائية، أو على صورة أسماء تحمل الدّعاء. (موساوي، 2011، 13)

يطلق عليها كذلك اسم التّعابير الاصطلاحية، وتُعرف في الإنجليزية بمصطلحات محدّدة هي **Idioms** و **Idiomatic expressions**، والمصطلح الثالث هو الأقل شيوعاً والمصطلحان **Idioms** و **Idiomatic** مشتقان من الكلمتين اليونانيتين **idios** و **idiomatico** اللّتين تحملان معنى التّفرد والخصوصيّة، وتدلّان على أنماط التّعبير الخاصّة في لغة شعبٍ أو مجتمعٍ ما. (بوبكر، 2018، 25)

وتُعرّف التّعابير المسكوكة في الدّراسات العربيّة الحديثة بمجموعة من المصطلحات، أهمّها: "العبارة المأثورة، والكلام المأثور، والقول المأثور، والقول السّائر، والتّعبير الأدبي والتّعبير المبتذل، والتّعبير البالي، والتّعبير الخاصّ، والتّركيب المسكوك، والخوالف، والصّيغ المسكوكة، والعبارات المعيارية، والتّعبيرات الشّائعة، والعبارات الجاهزة، والمصطلح وغيرها". (جبر أبو الفضل، 2008، 65)

التي تُسهّل التواصل داخل مجتمع الخطاب. وبما أن المصطلحات هي وسيلة لتمثيل وتوصيل المعرفة المتخصصة، فإن المصطلحات الاقتصادية هي وحدات المعرفة الاقتصادية ونقاط الوصول إلى تراكيب المعرفة في المجال، والتي يتبناها ويتقاسمها ذاتيا مجتمع الخطاب (Biel, 2014, 41).

والمصطلحات الاقتصادية هي إلى حد ما محددة بثقافة بسبب الاختلافات التاريخية والأيدولوجية بين الأنظمة الاقتصادية. وهي أيضا ملزمة بالقانون، وهي تنطبق بشكل خاص على الممارسات التجارية الخاضعة للتنظيم بموجب القانون، على سبيل المثال، قانون الشركات، وقانون العقود، والقانون المصرفي أو المالي، والتي تحدد أنظمة المفاهيم في المجال وتحدد بشكل مصطنع معنى المفاهيم.

فالمصطلحات التجارية تنتقل بسهولة عبر الحدود، وعادة ما تزرع المفاهيم في اتجاه واحد كنتيجة للقاءات الثقافية غير المتكافئة، من الاقتصادات الرأسمالية المتقدمة إلى البلدان النامية، والانتقالية والناشئة. ونظرا للمركز المهيمن للاقتصادات الناطقة بالإنكليزية وحالة اللغة الإنكليزية كلغة مشتركة، فإن مصطلحات الأعمال التجارية تتميز بعدد كبير من الاستعارات والكلمات من اللغة الإنكليزية، التي تم استيعابها في جميع أنحاء العالم. كما تتميز المصطلحات الاقتصادية أيضا بالاستعارة العالية، ونسبة عالية من المصطلحات الجديدة، فضلا عن زيادة التباين عبر السجلات والأنواع.

بعدما عرضنا شرح جملة من المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة ببحثنا الذي يتمحور حول إشكالية ترجمة لغة التخصص والتي اخترناها اقتصادية لما تحتويه من تعابير مسكوكة مشحونة بالمعاني والظلال الدلالية التي يصعب على المترجم لا

المقصود هنا "يغتاهم"، ويترتب عن مجازية معاني التّعابير الاصطلاحية (الجاهزة) عدم إمكانية ترجمتها ترجمة حرفية إلى لغة أخرى.

و- اصطلاحية المعنى: تتسم هذه التّعابير بأن معانيها اصطلاحية أو عرفية، أي أنّ الجماعة اللغوية اتفقت فيما بينها على معانيها فتكرّرها فيشيع استعمالها. ويتعلّق بالخاصية الاصطلاحية في معاني هذا التعبير، علاقتها بالثقافة. (وصفي، 1975، 63)

#### 3.4. إشكالية ترجمة التّعابير المسكوكة

إنّ المشكل الذي يواجه ترجمة التّعابير المسكوكة هو قدرة التعرف عليها، أي إدراك أنّ تركيباً معيناً هو عبارة اصطلاحية، وترى منى باكر (monna baker) في كتابها (in other words) أنّ صعوبة تحديد إذا ما كان تركيب ما عبارة اصطلاحية مرتبطة أساساً بتقيّد ذلك التركيب بالحقيقة من عدمه، أي كلّما كان معناه المجازي جلياً بُعدت إمكانية تفسيره حرفياً، وأصبح التعرف عليها أسهل، وكلّما كان يحتمل معنيين أحدهما حرف والآخر اصطلاحى كلّما زادت صعوبة التعرف عليه.

وتعتمد عمليّة التعرف على العبارات الاصطلاحية، على إدراك معناها الذي يعدّ في حدّ ذاته أمراً ليس بالهين بالنسبة للمترجم ويحتاج إتقاناً شبه تامّ للغة المنقول منها، وكذا معرفة عميقة بثقافتها، فما اصطلاح على معناه في لغة ما، يختلف عمّا قد يصطلح عليه في لغة أخرى وهذا راجع إلى عدّة عوامل.

وإيجاد مقابل للعبارة الاصطلاحية (المسكوكة) في اللّغة الهدف، يتطلّب الكثير من الجهد والتركيز، كما أنّ أكثر المترجمين مراساً قد يقف عاجزاً أمام بعض المصطلحات والتّعابير التي لا يجد لها مقابلاً مطابقاً أو

1.4. خصائص التّعابير المسكوكة ومستوياتها  
التّعابير المسكوكة هي وحدة لغوية تتكوّن من كلمتين أو أكثر تدلّ على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدلّ عليها الكلمات المكوّنة له منفردة، ولذلك نجدها تشتمل على الخصائص والمستويات التالية: (أبو زلال، 2007، 62)

#### 2.4. خصائص التّعابير المسكوكة

أ- وجودها في نمط مفرد: وهو ما يأتي في كلمة كقولنا: الأزفة (القيامة)، الأبرص (القمر)، الثقلان (الإنس والجنّ)، الأسودان (الماء والتمر).

ب- وجودها في نمط تركيبى: وهو ما يأتي في شكل عبارة مثل "جاء لابساً أذنيه" أي (جاء متغافلاً)، "ابن الأيام" (ذو تجربة وخبرة)، "ابن أرض" (غريب)

ج- تنوعها بين الثبات والتغيّر: فهناك تعابير ثابتة لا يمكن التّصرف فيها، مثل قولنا "ابن ذكاء" (الصّبح)، "بنات الماء" (الغرانيق)، "ابن أقوال"، (كلامي)، "أبو أشبال" (أسد)، أمّا المتغيّرة فهي التي تقبل التّصرف فيها وذلك مثلاً بزيادة أداة التّعريف (ال) أو تغيير الوزن أو زيادة كلمة أو إبدال جمع بمفرد أو مذكّر مؤنث وهذا مثل قولنا "رجل خبّ ضبّ" و"امرأة خبّة ضبّة".

د- التّغيير الدلالي: كالتّغيير من المادّي إلى المعنوي، وذلك مثل قولنا "بنات الليل" التي تشير إلى النّساء، ثمّ اعترافها التّغيير الدلالي فأصبحت تعني أيضاً المنى والأحلام.

هـ- مجازية المعنى: إذ أنّ المعنى في التّعابير الجاهزة غير مباشرة، فعبارة "فلان يأكل الناس" لا يتوصّل إلى معناها من المعنى الحقيقي للفعل "أكل"، إنّما

الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، ، وقد تكون لفظية أو معنوية.

#### • الاستعارة

هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه، والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والاستعارة ليست إلا تشبيهاً مختصراً، لكتّابها أبلغ منه كقوله: "رأيت أسداً في المدرسة"، فأصل هذه الاستعارة "رأيت رجلاً شجاعاً كالأسد في المدرسة"، فحذفت المشبه: "رجلاً" والأداة: الكاف، ووجه الشبه: الشجاعة وألحقت به بقرينة: "المدرسة" لتدلّ على أنك تريد بالأسد شجاعاً. (الهاشمي، 1999، 258) والاستعارة أقسام تتمثل فيم يلي:

أ) الاستعارة التصريحية: وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به، أي ما حذف منها المستعار له، وذكر المستعار منه، أي ما حذف المشبه، وذكر المشبه به.

ب) الاستعارة الكنيية: وهي ما حذف منها المستعار منه، أي المشبه به وبقيت في الكلام قرينة تدلّ عليه، وذكر المستعار له، أي المشبه.

#### • الكناية

وهي أن تتكلم بشيء وتريد غيره، أو تذكر شيئاً تستدلّ به على غيره. وتُعرف في اصطلاح أهل البلاغة: "لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة ذلك المعنى". وتنقسم الكناية تبعاً لذلك إلى ثلاثة أقسام:

أ) الكناية عن صفة: وهي التي يطلب بها نفس الصفة، والمراد بالصفة هنا الصفة المعنوية كالجود والشجاعة، والذم، والقبح، والقوة.

ب) كناية عن موصوف: ويكنّ بها عن الذات كالرجل، والمرأة، والوطن، والبدر...

ج) كناية عن نسبة: ويراد بها إثبات الأمر أو نفيه، وتصحّح فيها بذكر الصفة والموصوف لكننا لا نعطي

مكافئاً، فيضطرّ إلى إهمالها في حالة العجز المطلق أو الدوران حول معناها أو شرحها على هامش الترجمة.

وعليه فإنّ عملية الانتقال من نظام لساني إلى آخر، ومن بنية نحوية إلى أخرى مهمة صعبة، فإنّ أضيف إلى ذلك شيء من العبارات الاصطلاحية، زادت المهمة صعوبة، وزادت الحاجة إلى حنكة المترجم وتجربته. (رزيق، 2017، 45)

#### 4.4. أنواع التعابير المسكوكة

##### • الأمثال

للمثل في اللغة معانٍ عديدة ومختلفة، منها الشبه والنظير، والحديث والمثال (الشعار)، والتّمثيل (تشبيه شيء بشيء)، والصفة والخبرة، والعبارة والمقدار، والانتصاب والحدود... (منظور، 1999، 610-612)

##### • الحكمة

للحكمة في اللغة معانٍ عديدة، أهمها ثلاثة، وهي: العِلْم، والإثقان، والمنع. ولها في الاصطلاح تعريفات مختلفة، ومنها: أنها كلام موافق للحقّ الكلام الذي يقلّ لفظه ويحلّ معناه، أو العبارة التجريدية التي تصيب المعنى الصحيح، وتعبّر عن تجربة من تجارب الحياة، أو خبرة من خبراتها، ويكون هدفها عادةً "الموعظة والنصيحة". (الأثير، 1990، 69)

##### • ثوابت Idioms

من خلال ما تقدّم يتضح بأنّ هذه التعابير المسكوكة كثير استعمالها وتداولها بين الناس فأصبحت تعبيرات اصطلاحية.

#### 5.4. مكونات التعابير المسكوكة

• المجاز: هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إيراد المعنى الحقيقي. والقرينة هي الشيء الذي يصرف الكلمة عن المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي. والعلاقة بين المعنى

- المقصود في هذا السياق عدم معرفة أوجهل بالموصوف. (منظور، 1999، 610-612)
- التشبيه
  - وهو أسلوب يدلّ على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته أو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. وللتشبيه أركان أربعة هي: المشبّه وهو المقصود بالوصف، أو المراد تشبيهه. والمشبّه به وهو الشّيء الذي يشبّه به، أداة التشبيه وتكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً، وجه الشبّه وهو الصّفة المشتركة بين المشبّه والمشبّه به
  - To deliver the goods
  - se montrer a' la hauteur
  - في السياق العادي أو الترجمة العادية
  - توزيع السلع
  - Livrer la marchandise
  - Mr Samson ,Head of sales ,is very unpopular but there is no doubt he can deliver the goods.Sales have risen by almost 30% since he arrived.
  - في السياق الاقتصادي وفي لغة التخصص ، المقصود بها صاحب رأس المال تصير له شهرة او قيمة عالية وكذلك المؤسسة التجارية نظراً لارتفاع المداخيل.
  - A white elephant
  - Un objet superflu
  - عدم معرفة استخدام الأجهزة
  - Companies frequently install expensive software to facilitate inter-office communications.All too often , however ,staff do not know how to use the system ,and it becomess yet another white elephant.
- استخدام الاجهزة.
- لا يوجد في الحقيقة فيل أبيض..سياق مخادع ،، استعمال الاستعارة.
- تعبير ضماني .
  - Fat cat
  - Un gros bonnet
  - ارتفاع المداخيل او مضاعفة الارباح
  - Fat cat pay scandals have dominated the headlines recently.Now a new report shows that the salaries of directors at Britain's top 350companies have risen yet again ,this time by an average 10%.
  - في السياق العادي المعني ايجابي أي ارتفاع أو زيادة الاجور.أما السياق المقصود تحقيق الربح بطريق غير قانونية أو شرعية .
  - المعنى سلبي يؤدي إلى التضخم أو السرقة
  - Be on target
  - Correspondre aux objectifs
  - ما يحقق الأهداف المرجوة أي الأهداف التي تخدم المؤسسة
  - The company confirmed that the earnings for the third quarter were on target in relation to its end-of - year forecast.
  - الأهداف التي تخدم المؤسسة في السياق التجاري الاقتصادي
  - A wind fall
  - Une aubaine
  - ربح وافر أو عائدات كبيرة
  - تترجم في السياق العادي او الترجمة الحرفية بأضرار ،عاصفة أو دماراً المقصود بها في هذا السياق وهو المال الوافر أو الثروة الطائلة.
  - Just as Paul thought he would have to declare himself bankrupt and sell

أحمد الهاشمي. (1999). *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (الإصدار 01). بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

إين هيكنز. (2007). *الترجمة العربية إلى الانجليزية مبادئها ومناهجها*. (عبد الصاحب مهدي علي، المترجمون) عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

حنان رزيق. (2017). *ترجمة العبارات الاصطلاحية في الخطاب السياسي*. دفاتر الترجمة (08).

خالد اليعودي. (سبتمبر، 2001). *مصطلحيات*. معلم مصطلحات، مجلة علمية محكمة متخصصة في قضايا المصطلح (01).

سعيد جبر أبو الفضل. (2008). *التقابلات الدلالية في العربية والإنجليزية*. أربد، الأردن: عالم الكتب الحديث.

عاطف وصفي. (1975). *دراسات في علم الاجتماع والأنثروبوجيا*. القاهرة: دار المعرفة.

عصام الدين أبو زلال. (2007). *التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق*. أجيال لخدمات التسويق والنشر.

غزال أحمد. (د.ت). *غزال المنهجية الجديدة لوضع المصطلحات العربية*. الرباط: معد الدراسات والأبحاث للتعريب.

محمد الديداوي. (2000). *الترجمة والتواصل: دراسات تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم* (الإصدار 01). دار البيضاء، المغرب: المركز الثقافي العربي.

محمد بطل. (2008). *فصول في الترجمة والتعريب لغويات* (الإصدار 01). لوعجمان: الشركة المصرية العالمية للنشر.

his house to pay his debts ,an uncle in Australia died unexpectedly ,leaving him 100,000,and he was able to use this windfall to pay his creditors.

### 3. خاتمة

بعد دراسة وتحليل هذه المدونة خلصنا الى بعض الاستنتاجات نذكر منها ما يلي:

- صعوبة تحديد إذا ما كان تركيب ما عبارة اصطلاحية مرتبطة أساساً بتقيّد ذلك التركيب بالحقيقة من عدمه.

- ضرورة معرفة وإتقان ثقافة اللغتين المترجم منها وإليها.

- صعوبة التعامل مع المصطلح التقني المتخصص قبل نقله إلى اللغة الهدف بحكم لغة التخصص.

- صعوبة الانتقال من نظام لساني إلى آخر، ومن بنية نحوية إلى أخرى في ضوء اللغة الاصطلاحية.

- ارتكاز التعابير على الاستخدام المجازي والثقافي للفظ لا على اللفظ المفرد بصورة صريحة.

صفوة القول أن اللغة غنية بموروثها الثقافي ومخزونها الاشتقائي والدلالي فهي بمنظور نظرية

التفوق التقابلية تتفوق على اللغات الأخرى بسبب عواملها الانزياحية وتراثها الأصيل، وفي الوقت ذاته

فإنها تتعامل مع اللغات الأخرى في قضية المحاكاة والاقتراب ويبعد تجاوري مثل ما هو عليه الحال

بينها وبين الانجليزية بفعل العولة

#### - المصادر والمراجع:

ابن الأثير. (1990). *المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر* (المجلد 1). بيروت، لبنان: المكتبة العصرية.

ابن منظور. (1999). *لسان العرب* (الإصدار 3، المجلد 11). بيروت، لبنان: دار صادر.

محمد حجازي. (د.ت). *الأسس اللغوية لعلم المصطلح*.  
تونس: دار الطباعة والنشر والتوزيع.

محمد علي بيضون. (2009). *معجم نور الدين الوسيط  
عربي/عربي*. 02. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

محمد عمارة. (1993). *قاموس المصطلحات الاقتصادية  
في الحضارة الإسلامية (الإصدار 01)*. القاهرة: دار  
الشروق.

نادية بوبكر. (2018). *شهادة ماستر. إشكالية ترجمة  
الأمثال والحكم آليا*. المركز الجامعي: مغنية.

يمينة ليلي موساوي. (2011). *شهادة ماجستير. التعابير  
المسكوكة ودورها في الخطاب السياسي*. أبي بكر بلقايد:  
تلمسان.

Catherine Nickerson. (2014). *business  
communication*. London: Routledge: The  
Routledge handbook of language and  
professional communication.  
Henning Bergenholtz. (2012). *Concepts for  
monofunctional accounting dictionaries*.  
*Terminology*. (18)

Lucja Biel. (2014). *Lost in the Eurofog:  
The Textual Fit of Translated Law*.  
Frankfurt: Peter Lang Edition.

Maeve Olohan. (2010). *Commercial  
translation*. (01) London: Handbook of  
translation studies.

Maria Teresa CABRE. (1999). *In,  
Terminology, Theory methods and  
applications*. Amsterdam: Jhon  
BENJAMIN Pub.